

رضي الله عنه وسالكون طريقه في الاجتهاد وقال قبله
 له كثير من الناس اليوم بان المجتهد المطلق قد فقد
 من قديم وانه لم يوجد من ربه الا اجتهاد المقيد
 وهذا عند طائفة منهم ما وقفوا على كلام العلماء ولا
 عرفوا الفرق بين المجتهد المطلق والمجتهد المستقل
 والابن المجتهد المقيد والمجتهد المتسبب وبين كل من
 ذكر فرقوا بين المجتهدين وقدموا في عبارته ان المجتهد
 المستقل موقوف بنص في موضوعه وان وجود
 المجتهد المطلق والتحقق في ذلك ان المجتهد المطلق
 اعلم من المجتهد المستقل وغير المجتهد المقيد ان المستقل
 هو الذي يستقل بقوله لنفسه في علمها فقهه لعدم
 مذهبه خارجا عن قواعده المذهب المقررة وهذا شيء
 قد تقدم من ربه ولو اراد الانسان اليوم لا تمتنع عليه
 ولم يجز له ان يرض عليه غير وحده قال ابن سريهان
 المالكي في كتابه الاصول ما نصه اصول المذاهب
 وقواعد الادلة منقولة عن السلف فلا يجوز ان يحدث
 في الاعصار المتأخرة خلافا وقال ابن المنذر ان ائمة الامة
 الذين حازوا شروط الاجتهاد بمجتهدين ملزمون
 ان لا يحدثوا مذهبا اعمالهم مجتهدون فلا بد
 الاوصاف فائمة لهم واما القوم ملزمون ان لا يحدثوا
 مذهبا فلان احداث مذهب زائد بحيث يكون لفرقة

اصول

اصول وقواعدها بينة لسائر قواعده المتقدمة فتعذر
 الموجود لا استيعاب المتقدمين سائر الساليب ونحوه
 لابن الحاج في المدخل ه وفي ذلك محذوراته في
 ايقاظ الوجدان الثالث المجتهد المقيد ببعض فنون
 او الابواب الفقهية مثل الفريض او الصلاة او العبادات
 وتحققه انه يحصل المقدر المحتاج اليه في خصوص
 ما يريد النظر فيه من العلوم المتوقف عليه الاجتهاد
 وشروطه المبدئية علمها غير الادلة الشرعية بان حصلت
 له المهارة في بعض الفنون او الابواب بحيث صار عارفا
 بجميع ما يتعلق بما اراد العمل به قال الفراء
 وليس الاجتهاد عند من نصبه لا يتجرب بل يجوز ان
 ينال العلم منصب الاجتهاد في بعض الاحكام دون بعض
 وسياتي بما سطر من هذا في فروع المصنف بعد سرد
 شروط الاجتهاد وما نصه وهذه الشروط اربعة وهي
 المجتهد المطلق واما المجتهد المقيد فحكمه حكم فعلية
 معرفة ما يتعلق بذلك الحكم اه قال القرافي
 في عرف القريب مثلا لا يصرفه عنه غير علم بما استواها
 من الحرك فان الشروط التي شرطها في المجتهدين
 هي في المطلق لا في المقيد في تخصصه من فنون
 الاحكام واولها وقال القطب الشيرازي
 في شرح مختصر الحاجب بعد الكلام في شروط المجتهدين

Copyrighting S ersity